الصباح AL-SABAH
المحلية
www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة الثامنة عشرة | 15 مايو 2025 م | 17 ذي القعدة 1446 هـ | الخميس | No. 5178

سموه ترأس وفد الكويت المشارك في القمة الخليجية - الأمريكية بالرياض

الأمير : دول الخليج تدعم أمن واستقرار المنطقة والعالم

نثمن الدعم الكبير لجهود الكويت خلال فترة رئاستها الحالية لمجلس التعاون لتعزيز وحدة الصف الخليجي

سمو أمير البلاد مترئسا وفد الكويت في القمة الخليجية الأمريكية

جانب من القمة

شكرا للرئيس الأمريكي على حرصه المتجدد لترسيخ أواصر التعاون والتنسيق لمستقبل يعمه السلام والاستقرار والتنمية

نستذكر بالتقدير موقف الولايات المتحدة التاريخي بقيادة تحالف تحرير دولة الكويت من العدوان العراقي الغاشم عام 1990

الاقتصاد ركيزة مركزية في شراكتنا ونتطلع إلى إطلاق مبادرات في البنية التحتية الذكية ودعم الابتكار وريادة الأعمال

"دول التعاون" جسدت وحدة مواقفها في دعم أمن المنطقة واستقرارها في ظل ظروف دولية دقيقة تشهد تصاعدا في النزاعات

ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية بما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية

تعزيز جهود المجتمع الدولي لضمان أمن واستقرار سوريا وصون وحدة أراضيها وإنهاء معاناة شعبها ووقف التدخلات الخارجية

الأمير محمد بن سلمان يلقي كلمة الافتتاح

الرئيس ترامب يلقي كلمته في القمة

الرياض - "كونا": في إطار تعزيز التعاون الاستراتيجي بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة الأمريكية، انعقدت القمة الخليجية الأمريكية في الرياض أمس، حيث ترأس سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد وفد دولة الكويت في هذا الاجتماع المهم جنبا إلى جنب مع اخوانه قادة دول المجلس والجانب الأمريكي المتمثل بالرئيس دونالد ترامب.

وأكد سمو الأمير في كلمته على أهمية تعزيز العلاقات الخليجية الأمريكية في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

وأشار إلى ضرورة تكثيف التعاون في مجالات الأمن، الاقتصاد، والتكنولوجيا، بما يخدم مصالح الشعوب في المنطقة.

كما شدد سموه على موقف الكويت الثابت في دعم قضايا المنطقة، وخاصة القضية الفلسطينية، مؤكدًا على ضرورة إيجاد حل عادل وشامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني.

وفيما يلي كلمة صاحب السمو كاملة : "بسم الله الرحمن الرحيم صاحب السمو الملكي الأخ العزيز الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الشقيقة ..

فخامة الصديق الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة ..

إخواني أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون ..

أصحاب السمو والمعالي والسعادة ..

الحضور الكرام: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لنا بداية أن نعرب عن بالغ سعادتنا لعقد القمة الخليجية - الأمريكية وأن أتوجه إلى أخي العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بالشكر والتقدير على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة مقدرين لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الترتيبات المتميزة لعقد هذه القمة وتقديرنا موصول لقادة دول المجلس على دعمهم الكبير للجهود التي تبذلها دولة الكويت خلال فترة رئاستها الحالية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ولجهودهم المباركة المبذولة لتعزيز وحدة الصف الخليجي وتطوير علاقاتنا الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وأتوجه بالشكر لفخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة لحرصه المتجدد واهتمامه بلقاء قادة دول مجلس التعاون لترسيخ أواصر التعاون في إطار من الشراكة المتبادلة والرؤية المشتركة لمستقبل يعمه السلام والاستقرار والتنمية فعلى مدى العقود الماضية عززت العلاقة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة الأمريكية مكانتها كشراكة استراتيجية متينة تخطت الأبعاد الأمنية لتشمل التعاون في عدة مجالات مستذكرين بالتقدير موقف الولايات المتحدة التاريخي بقيادة تحالف تحرير دولة الكويت من العدوان العراقي الغاشم عام 1990 وهو موقف يبقى حيا في وجدان الشعب الكويتي وشعوب دول الخليج العربية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو ونحن ننظر إلى الاقتصاد كركيزة مركزية في شراكتنا فإننا نتطلع إلى إطلاق مبادرات مشتركة في الاستثمار في البنية التحتية الذكية ودعم الابتكار وريادة الأعمال وتعزيز التجارة الحرة العادلة وتحفيز المشاريع الصغيرة والمتوسطة ونثني على التعاون بين الولايات المتحدة الأمريكية ودول مجلس التعاون لاسيما دولة الكويت في مجال الاستثمار متطلعين إلى زيادة حجم الاستثمارات معها باعتبارها حليفا استراتيجيا.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو إن اجتماعنا اليوم ينعقد في ظل ظروف دولية دقيقة تشهد تصاعدا في الأزمات والنزاعات وتحديات غير تقليدية تتجاوز حدود الدول وقد جسدت دول مجلس التعاون وحدة مواقفها في دعم أمن المنطقة واستقرارها.

ولطالما تجسدت لحمة دول المجلس من خلال مواقفها الصلبة الثابتة في دعم أمن واستقرار المنطقة والعالم عبر إرساء قواعد الحوار والارتقاء بمجالات التعاون ومن خلال مواقف دول المجلس المتحدة الصارمة في رفض كل ما من شأنه زعزعة أمنها واستقرارها ونمائها والمس بسيادة دولها على كافة أراضيها وجزرها ومناطقها البحرية وثرواتها.

ومن هذا المنطلق تؤكد دولة الكويت على الالتزام بالعمل في إطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو كل ما من شأنه تحقيق الأهداف المشتركة لدول المجلس والولايات المتحدة الأمريكية الصديقة من خلال تفاهمات تهدف إلى تحقيق آمال وتطلعات شعوبنا كافة.

وعلى المستوى الإنساني والتنموي نؤكد التزامنا الراسخ بتعزيز العمل الإغاثي والإنساني في مناطق النزاع والكوارث وندعو إلى تنسيق المساعدات الإنمائية الخليجية - الأمريكية بما يضمن الاستجابة الفعالة والمستدامة لاحتياجات المجتمعات المنكوبة.

كما نقترح العمل على تأسيس منتدى خليجي - أمريكي للحوار الثقافي والتعليمي بهدف دعم برامج التبادل العلمي والبحث المشترك وتمكين الشباب وتعزيز قيم التسامح والانفتاح والتفاهم الحضاري.

وفي إطار التحديات الإقليمية نؤكد على ما يلي:

أولا: تطلعنا إلى أن تجسد قمتنا هذه مدخلا لمعالجة هموم المنطقة ومشاكلها ويأتي في مقدمتها مسيرة السلام المعطلة في الشرق الأوسط التي يستوجب معها ضرورة التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية وبما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ثانيا: تعزيز جهود المجتمع الدولي لضمان أمن واستقرار سوريا وصون سيادتها ووحدة أراضيها وإنهاء معاناة شعبها ووقف التدخلات الخارجية في شؤونها معربين عن تقديرنا لإعلان فخامة الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية رفع العقوبات عن سوريا.

وفي هذا الصدد نجدد ترحيبنا بالجهود الدبلوماسية التي قامت بها سلطنة عمان الشقيقة وأسفرت عن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة الأمريكية والسلطة غير الشرعية في الجمهورية اليمنية متمنين أن تسهم هذه الخطوة في ضمان حرية الملاحة وانسيابية حركة الشحن التجاري الدولي ونقدر جهود الولايات المتحدة الأمريكية في حل النزاعات الدولية وإيقاف إطلاق النار بين الهند وباكستان والعمل على إيجاد حل لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو إن دول مجلس التعاون تؤمن بأن استقرار المنطقة مسؤولية مشتركة وإن الشراكة مع الولايات المتحدة تمثل ركيزة في هذا المسار ونتطلع إلى أن تكون قمتنا اليوم خطوة متقدمة نحو بناء نظام إقليمي أكثر استقرارا وتوازنا وتكاملا يستند إلى القانون الدولي والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

وختاما نجدد شكرنا وتقديرنا للمملكة العربية السعودية الشقيقة على كرم الضيافة ولفخامة الرئيس دونالد ترامب على مشاركته البناءة متمنين لمداولات قمتنا هذه النجاح والتوفيق ولشراكتنا الخليجية - الأمريكية دوام القوة والاستدامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

من جهته قال ولي العهد السعودي خلال كلمة الافتتاح إن القمة الخليجية الأميركية تعكس حرصا على تطوير التعاون والعمل الجماعي من أجل استقرار المنطقة.

وأضاف "نسعى لوقف التصعيد في المنطقة وإنهاء الحرب في غزة وإيجاد حل شامل للقضية الفلسطينية".

وأشاد ابن سلمان بالقرار الذي اتخذه الرئيس ترامب أمس برفع العقوبات عن سوريا، مؤكدا على ضرورة حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية ودعم الجهود الرامية إلى إحلال الاستقرار هناك.

من جانبه، قال ترامب إن إدارة الرئيس السابق جو بايدن خلقت فوضى بالمنطقة من خلال سماحها بالعدوان الذي مارسته أذرع إيران في المنطقة، مضيفا "أود أن أعقد صفقة مع إيران لكن عليها وقف دعم الإرهاب بالمنطقة وعدم سعيها إلى الحصول على سلاح نووي".

وتابع ترامب أنه لا يمكن لإيران الحصول على سلاح نووي ويجب تطبيق العقوبات الأميركية على طهران.

وعلى صعيد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، قال ترامب إنه يجب الإفراج عن كل الرهائن في غزة والعمل من أجل إحلال السلام بدعم من قادة هذه القمة.

وبالشأن اللبناني، قال

سمو الأمير مغادرا الشقيقة السعودية وفي وداعه الأمير سلطان بن سعد

سمو الأمير لدى وصوله إلى السعودية وفي استقباله نائب أمير منطقة الرياض